

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 71 @ منهم من رزق) أي ما أريد أن يرزقوا أنفسهم ولا غيرهم ! 2 2 ! أي لا أريد أن يطعمون لأنني منزّه عن الأكل وعن صفات البشر وأنا غني عن العالمين وقيل المعنى ما أريد أن يطعموا عبدي فحذف المضاف تجوزا وقيل معناه ما أريد أن ينفعوني لأنني غني عنهم وعبر عن النفع العام بالإطعام والأول أظهر ! 2 2 ! أي الشديد القوة ! 2 2 ! الذنوب النصيب ويريد به هنا نصيبا من العذاب وأصل الذنوب الدلو والمراد بالذين ظلموا كفار قريش وبأصحابهم من تقدم من الكفار ! 2 2 ! يحتمل أن يريد يوم القيامة أو يوم هلاكهم ببدر والأول أرجح لقوله في المعارج ! 2 2 ! يعني يوم القيامة \$ سورة الطور \$.

! 2 ! هو الجبل الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام وقيل الطور كل جبل فكأنه أقسم بجنس الجبال ! 2 2 ! قيل هو اللوح المحفوظ وقيل القرآن وقيل صحائف الأعمال ! 2 2 ! الرق في اللغة الصحيفة وخصت في العرف بما كان من جلد والمنشور خلاف المطوي ! 2 2 ! هو بيت في السماء السابعة يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه أبدا وبهذا عمرانه وهو حيال الكعبة وقيل البيت المعمور الكعبة وعمرانها بالحجاج والطائفين والأول أظهر وهو قول علي وابن عباس ! 2 2 ! يعني السماء ! 2 2 ! هو بحر الدنيا وقيل بحر في السماء تحت العرش والأول أظهر وأشهر ومعنى المسجور المملوء ماء وقيل الفارغ من الماء ويروى أن البحار يذهب ماؤها يوم القيامة واللغة تقتضي الوجهين لأن اللفظ من الأضداد وقيل معناه الموقد نارا من قولك سجت التنور واللغة أيضا تقتضي هذا وروى أن جهنم في البحر ! 2 2 ! هذا جواب القسم ويعني عذاب الآخرة ! 2 2 ! أي تجئ وتذهب وقيل تدور وقيل تتشقق والعامل في الطرف واقع ودافع أو محذوف ! 2 2 ! الخوض التخطي في الأباطيل شبه يخوض الماء ! 2 2 ! أي يدفعون بتعنيف ويوم بدل من الطرف المتقدم ! 2 2 ! توبيخ للكفار